

الجامعة	جامعة الانبار
الكلية	التربية للبنات
القسم	علوم الحياة
المرحلة	الاولى
اسم المادة باللغة العربية	حقوق الانسان والحريات
اسم المادة باللغة الانكليزية	Human rights and freedoms
اسم التدريسي	سمية فؤاد مجيد
عنوان المحاضرة باللغة العربية	حقوق الانسان في العصور الوسطى وعصر الحديث
عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية	Human Rights in the Middle Ages and the Modern Age
رقم المحاضرة	٤
المصادر او المراجع	حقوق الانسان والديمقراطية والحريات العامة /ماهر صبري كاظم

المحاضرة الرابعة

-فكرة حقوق الانسان في العصور الوسطى

-فكرة حقوق الانسان في عصر النهضة ومطلع العصر الحديث

فكرة حقوق الانسان في العصور الوسطى

العصور الوسطى : الحقبة التاريخية التي تقع بين العصور القديمة وعصر النهضة . ومدتها ١٠ قرون ، وتبدأ من انهيار الامبراطورية الرومانية الغربية سنة ٤٧٦م وانتهت في النصف الاول من القرن ١٥ . وعلاقة الفلاحين بالاقطاع تقترب من صورة العبودية . وتميزت هذه العصور بتحول الكنيسة الى سلطة دنيوية فوق الملوك والامراء وفق نظرية (الحق الالهي) .

- في هذه العصور بدأ تكوين النظام الاقطاعي في اوروبا ، والذي يقوم على اساس قيام صاحب الارض (الشيخ) بحكم المقاطعة التي يملكها والدفاع عنها ، بوساطة فرق الفرسان ، في حين يقوم الفلاحون والحرفيون بانتاج ما يكفي لاشباع الحاجات المادية لسكان المقاطعة .
- علاقة الفلاحين بالاقطاع تقترب من صورة العبودية ، اذ في حالة عجزهم عن الوفاء بالتزاماتهم يتعرضون لعقوبات عدة ، كالبيع او الاستبداد او الطرد .
- اما العلاقات بين الناس ، فتحسم بوساطة العرف ، اذ لا يوجد مشرعون ولا قوانين .
- تميزت هذه العصور بتحول الكنيسة الى سلطة دنيوية فوق الملوك والامراء ، مما ادى الى استبدادها استناداً الى نظرية (الحق الالهي) . وتكون السلطة للكنيسة ممثلة ب (البابا) . ويجب ان يخضع الجميع لهذه السلطة بما فيهم الامبراطور ، حتى لا تحل عليهم لعنة السماء .

وكان الافراد يخضعون لسلطة :

- ١- استبداد الكنيسة .
- ٢- استبداد الامبراطور .

- ٣- استبداد الحكام الاقليميون .
٤- استبداد الحكام المحليون (امراء الاقطاع وسادة الارض) .

فكرة حقوق الانسان في عصر النهضة ومطلع العصر الحديث

- يبدأ من النصف الاول من القرن ١٥ الى نهاية القرن ١٦ . يتميز هذا العصر :
- ١- تراجع وتضاؤل سلطة الكنيسة .
 - ٢- تراجع سلطة الاقطاع .
 - ٣- وقيام الدولة الملكية القوية في اوربا .
 - ٤- قيام السلطان المطلق للملوك .
 - ٥- ظهور اتجاهات فكرية تناصر سلطة الملوك المطلقة ، وتنظر لها .
- شهد عصر النهضة ظهور حركة فكرية قوية :
- ١- هاجمت الروح الاستبدادية للملوك .
 - ٢- طالبت بحقوق الافراد وحياتهم .
 - ٣- ظهرت فكرة جديدة عن نشأت الدولة والسيادة ، مفادها : ان السيادة ذات طبيعة انسانية وليست دينية .
 - ٤- ان الشعب هو صاحب السيادة وليس الحاكم الذي يُعد مكلفاً او مفوضاً من الجماعة .